**د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، المحاضرة 26،
يعقوب 4: 1-12**

© 2024 ديفيد باور وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 26،
يعقوب 4: 1-12.

نحن على استعداد للمضي قدمًا الآن إلى الفصل 4. فقط لتذكيرنا بأن 4:1 إلى 10، أعتبرها جزءًا من الجزء الذي يمتد من 3:1 إلى 4:12 والذي يقع في وسط هذا الجزء، والذي له علاقة حقًا بتحديات الأهواء المتحاربة، في منتصف هذا المقطع، لدينا عرض للحكمة من أعلى ضد الحكمة من أسفل والتي يبدو أنها السبب أو الأساس لما يقدمه يعقوب في المادة السابقة في من 3.1 إلى 12 وفي المواد التالية من 4: 1 إلى 12، فإن جوهر اهتمامه حقًا يتعلق بقضايا الشخصية التي يقدمها حقًا في 3: 13 إلى 18 فيما يتعلق بالحكمة من من فوق، الذي يأتي من الله، ضد الحكمة التي من أسفل والتي تنطوي على غرائز الإنسان وميوله البشرية، وكما أقول تتناقض مع الحكمة التي من فوق.

إنه مهتم حقًا بأنواع القضايا الشخصية الأساسية أو الأساسية في الآيات 13 إلى 3: 13 إلى 18، كما تقترح الإشارة إلى القلب هنا في الآية 14. إذا كان لديكم غيرة مريرة وطموح أناني في قلوبكم، فافعلوا ذلك. لا تفتخر ولا تكذب على الحق، حتى يتم التعبير عن الحكمة التي من أسفل من خلال الكلام الجامح، اللسان الجامح في 3: 1 إلى 12، وكذلك الكلام الجامح، الكلام الشرير الموجه نحو الآخرين أو نحوهم في 4: 11 إلى 12. وأيضًا من حيث الحروب والقتال كما يسميها في 4: 1 إلى 6، أما الحكمة التي من فوق فقد تم توضيحها أو تفصيلها كأساس للأعمال التي يصفها في 4: 7 إلى 10.

لذلك، مع هذا التذكير، نمضي قدمًا ونلتقط هنا الساعة 4:1 إلى 10، وما لدينا هنا هو، حسنًا، دعونا نذكر أنفسنا أولاً كيف يقرأ هذا، وبعد ذلك سنلاحظ ما لدينا من حيث الهيكل. ما سبب الحروب وما سبب القتال بينكم؟ أليست أهواءكم هي التي تعمل في أعضائكم؟ تشتهي ولا تملك، فتقتل، وتشتهي، ولا تستطيع أن تنال، فتقاتل وتحارب. لم يكن لديك، لأنك لا تسأل.

تطلبون ولا تأخذون، لأنكم تطلبون ظلمًا حتى تنفقوا على أهوائكم. أيها المخلوقات الخائنة، ألا تعلمون أن محبة العالم هي عداوة لله؟ لذلك من يريد أن يكون صديقاً للعالم يجعل من نفسه عدواً لله. أم تظنون أنه باطلا أن الكتاب يقول إنه يشتاق بغيرة إلى الروح الذي جعله يسكن فينا، لكنه يعطي نعمة أكثر؟

لذلك يقول الله يقاوم المستكبرين لكنه يعطي نعمة للمتواضعين. فاخضعوا إذن لله. قاوم الشيطان، و سوف يهرب منك.

اقترب من الله فيقترب الله منك. نقوا أيديكم أيها الخطاة، وطهروا قلوبكم يا ذوي الرأيين. تذمروا وحزنوا وابكوا. ليتحول ضحككم إلى نوح وفرحكم إلى غم. تواضعوا أمام الرب فيرفعكم.

الآن مرة أخرى، عند إجراء تحليل تفصيلي، من الجيد الرجوع إلى الوراء، والتعرف على الحركة الشاملة الواسعة، وعدم التورط في التفاصيل في البداية، ولكن الانتقال من الإطار الواسع إلى التفاصيل.

وبينما نفعل ذلك، أعتقد أننا سنرى أن 4.1 إلى 10 يتم تنظيمها وفقًا للمشكلة والحل. هذا شكل من أشكال الاستجواب. وهكذا يبدأ بالمشكلة هنا، الحروب والاقتتالات التي تنبع من حروب داخلية، والتي بدورها تنبع من عدم فعالية الصلاة، والتي بدورها تنبع من الصداقة مع العالم أو العداوة مع الله لحل المشكلة، والتي نجدها في العدد 5 إلى 10، وهي تتعلق أولاً بالمبادرة الإلهية ومن ثم الاستجابة البشرية لمبادرة الله.

والآن، كما نقول، يبدأ بمشكلة هنا في 4: 1 إلى 4، وهي عبارة تم تنظيمها وفقًا لتكرار الإثبات. وكما ذكرنا هنا فهو يبدأ بالنتيجة الخارجية ثم يتراجع تدريجياً إلى الأسباب الأعمق فأعمق لهذه الحروب والاقتتال. لذلك، نقرأ في الآية 1، ما هي الأسباب، وبالطبع نهتم مرة أخرى بالأسباب هنا، ما الذي يسبب الحروب وما الذي يسبب القتال بينكم.

ونلاحظ اللغة التي يستخدمها هنا، ما الذي يسبب الحروب، ما الذي يسبب القتال بينكم. ومن المؤكد أنه يتحدث عن حروب واقتتال كما يسميها، بين المجتمع أو داخل المجتمع أو المجتمعات التي يخاطبها بهذه الرسالة. أعتقد أنه من المحتمل جدًا، إلى حد اليقين تقريبًا، أنه يستخدم هذه اللغة والحروب والمعارك مجازيًا. لا يعني ذلك أن هناك حروبًا فعلية بين أفراد المجتمع أو أن هناك عراكًا بالأيدي، كما كان الحال، يدور بينهم.

ويعقوب قادر تمامًا على استخدام لغة مجازية هنا، بما في ذلك القتل أو القتل، فيما يتعلق بإزالة ما يقدم الحياة لهم من الأشخاص بشكل غير مشروع. أعتقد أنكم تجدون هذا أيضًا في 5: 6 يتحدث عن مُلاك الأراضي الذين احتجزوا أجور العمال الذين يجزون حقولهم. يقول في 5: 6: "أدانتم البار، قتلتموه، فهو لا يقاومكم".

على الرغم من أنني أفترض أنه من الممكن أن يتحدث حرفيًا، كما سنرى عندما نصل إلى هذه النقطة، لأن هذا قد يكون له علاقة برفع دعاوى قضائية غير مشروعة ضد الأشخاص، حتى إلى درجة احتمال عقوبة الإعدام. ولكن كما أقول ، يبدو هنا أنه من غير المرجح أن يتحدث حرفيًا. لكن أعتقد أن هذه لغة مجازية على الأرجح.

على الرغم من أن بعض المعلقين، على سبيل المثال، رالف مارتن، قد ذكرنا المعلقين على طول الطريق، إلا أن رالف مارتن لديه تعليق جيد على جيمس في سلسلة تعليقات الكتاب المقدس Word. لكن رالف مارتن، على سبيل المثال، يجادل بأن جيمس كان في الأصل يدور في ذهنه الحروب الحرفية، والقتال الحرفي، والقتل الحرفي هنا.

ولكن هذا ما يُفسر حقًا من خلال حقيقة أن رالف مارتن يتبنى فهمًا مكونًا من مرحلتين لتكوين سفر يعقوب. فهو يرى أن سفر يعقوب يحتوي على نوع من الكتلة أو المركز الحرج. وهذا يعني أن الكثير من المواد الموجودة في يعقوب كما نعرفها أنتجها يعقوب، شقيق يسوع، ولم تكن موجهة إلى المسيحيين اليهود فحسب، بل في الواقع إلى اليهود بشكل عام، الذين كان ليعقوب علاقة جيدة جدًا بهم وفي الواقع كان يحظى باحترام كبير بين اليهود، وكان يتحدث عن مجموعات وحركات تمرد مختلفة بين اليهود ضد المحتلين الرومان. وأنه في وقت لاحق، بعد وفاة يعقوب، أخذ العديد من أتباع يعقوب، ربما في الجليل أو في جنوب سوريا، ما أنتجه يعقوب من حيث تعليماته لليهود والمسيحيين اليهود في وسطه هناك في يهودا، وعملوا على ذلك وأضاف إليه أشياء معينة، وأعاد ترتيب المادة ليكون هذا الكتاب كما هو عندنا، والذي كان موجها آنذاك وكان سيطبق على المسيحيين اليهود، خاصة كما أقول في الجليل الشمالي، على حد قوله، في الجليل الشمالي أو في الجنوب. سوريا.

لذلك حتى مارتن سيعترف بأن الشكل النهائي للنص، من حيث ما كان من المفترض أن ينقله هذا الكتاب في تأليفه النهائي إلى المسيحيين اليهود في المرحلة الثانية والأخيرة من تحريره، كان عبارة عن لغة مجازية، على الرغم من أنه قد يقول في الأصل، كان يتحدث في الواقع عن الحروب الحرفية والقتال الحرفي. أعتقد، وقلت، وأعتقد أن تعليق رالف مارتن مفيد جدًا بطرق عديدة. ولكن بمجرد وصولك إلى هذا النوع من إعادة البناء، فإنك تتحرك بالضرورة، ويتحرك الشخص في اتجاه التخمين، وأنا نفسي أميل إلى الجلوس بشكل فضفاض حول الاعتماد كثيرًا على تلك الأنواع من التطورات، على سبيل المثال، على مرحلتين أو ثلاث مراحل قبل تشكيل النص النهائي.

أو، كما أقول، سيسلم الجميع تقريبًا بأن الشكل النهائي لهذا النص، في الشكل النهائي لهذا النص على الأقل، يتم استخدام هذه اللغة بشكل مجازي. ولكنه، في الواقع، يختار التحدث عن الاضطرابات والخلافات والخلاف داخل المجتمع هنا من خلال استخدام هذا النوع من اللغة المجازية القوية جدًا والحروب والاقتتال. وبطبيعة الحال، يثير هذا سؤالاً: لماذا يريد جيمس ذلك، ولماذا، وما معنى هذا النوع من اللغة، ولماذا يرغب في استخدام هذا النوع من اللغة لوصف الخلاف والصراع داخل المجتمع؟ إنه بالتأكيد يستخدم أقوى لغة ممكنة للإشارة إلى هذا النوع من الصراعات داخل المجتمع، وهذا النوع من الخلاف داخل الكنيسة، وهذا النوع من انهيار المجتمع المسيحي.

حسنا، اللغة، بالطبع، تؤكد على ثلاثة عناصر. إذا سألت نفسك، ما معنى هذا النوع من اللغة هنا، وكيف يمكن أن يشير فعليًا إلى الموقف الذي يشير إليه جيمس هنا ويصفه؟ جيمس، هذه اللغة تشير إلى شيء واحد، تحمل في طياتها عنصر أو معنى العنف، وكذلك التدمير، وكذلك الحقد. أعتقد أن هذه هي العناصر الثلاثة الرئيسية في هذا النوع من اللغة: الحروب والاقتتال، والعنف، والتدمير، والحقد.

يقترح جيمس أنه يوجد أو يمكن أن يكون هناك نوع من الخلاف داخل الكنيسة، وهو نوع من انهيار الشركة المسيحية الحقيقية داخل الكنيسة مما يؤدي إلى صراعات داخل الكنيسة، أي أن هناك على الأقل جوانب من العنف مرتبطة بها. حتى لو لم يكن يتحدث عن العنف الجسدي، هناك شيء عنيف فيه. لقد اقترح جيمس بالفعل، في الواقع، أن إساءة استخدام اللسان، والاستخدام الجامح للسان يمكن أن يكون مؤلمًا للغاية للأشخاص. وهذا يعني أن بعض الكلام يكون عنيفًا.

إنه يسبب ضررًا حقيقيًا. وبطبيعة الحال، الشيء نفسه بالنسبة للتدمير، أي يؤدي إلى تدمير الأشخاص. وبالمناسبة، أعتقد أنه يمكن الإشارة إليه هنا في الآية 2 بما أعتبره استمرارًا للغة المجازية: تشتهي ولا تملك، فتقتل.

وهذا يشير حقًا إلى مدى تدمير هذا النوع من السلوك وأيضًا إلى الخبث. إن الحروب والاقتتال والقتل تشير إلى أن هناك حقدًا حقيقيًا يكمن وراء هذه الأعمال. الآن، هو يمضي قدمًا، وما يفعله حقًا هو القول، كما قلت، إنه مهتم بالقضايا هنا.

ما الذي يسبب الحروب؟ ما سبب الشجار بينكم؟ ستلاحظ أن هذا يتناقض مع الآية الأخيرة من الإصحاح 3، والآية التي تسبقها مباشرة، وأن حصاد البر يُزرع في السلام بواسطة أولئك الذين يصنعون السلام. ما الذي يسبب الحروب؟ ما سبب الشجار بينكم؟ يقول هنا. إذن، هكذا حقًا، كما أقول، يتضمن استخلاص التناقض بين الحكمة التي من فوق، وهي مسالمة، وهذه الحكمة التي من أسفل، والتي تتميز، كما يقول، بالغيرة والأنانية الطموح، والفوضى، وكل هذه الأشياء.

وبالطبع، هذا مظهر من مظاهر الاضطراب الذي تحدث عنه فيما يتعلق بوصفه الأكثر عمومية للحكمة من الأسفل هناك في 3.13 إلى 18. وقد أذكر هنا أيضًا، بينما أفكر في الأمر، أنه، أقول، لديك بالفعل تقدم هنا من نتيجة إلى سبب. بمعنى آخر، الرجوع تدريجيًا من التعبير الخارجي، النتيجة، إلى المصدر، إلى السبب.

يتضمن هذا بعد ذلك عكس العملية السببية التي لديك عندما يصف الحكمة من الأسفل والحكمة من الأعلى. في كل من وصف الحكمة من أسفل في 3: 15 و 3: 16 والحكمة من فوق في 3: 17 إلى 18، ستلاحظ أنه مهتم بالانخراط في، الانتقال من السبب إلى النتيجة، من هذه الحكمة إلى تأثيره الخارجي. وهنا يبدأ بالتأثير الخارجي ويعود إلى الأسباب.

والآن، يبدأ سلسلة الإثبات هذه بالقول، أليست عواطفكم هي التي في حالة حرب؟ مرة أخرى، هناك تكرار للغة الحرب؛ أليست أهوائكم هي التي تتحارب في أعضائكم؟ الآن، يبدو أنه يستخدم الأهواء هنا، كلمة الأهواء هنا، والتي هي edonea، وهي مرادفة لكلمة epithumia. في واقع الأمر، edonea، العواطف هنا، تُستخدم بشكل مترادف مع epithumia في العهد الجديد، و epithumia هي كلمة تعني الرغبة أو الرغبات أو ما شابه ذلك، وأحيانًا تُترجم أيضًا العاطفة. أعتقد أنه من المحتمل أن هذا يشير إلى ما يسميه هذه الأهواء هنا، أن هذه الأهواء هنا تشير بطريقة ما إلى الرغبة المذكورة في 1: 14 و1: 15، حيث يتحدث عن التجربة بالطبع.

تذكَّر، كما قال هناك، أن كل إنسان يُجرب عندما يُغوى وينخدع بشهوته الخاصة، ثم الشهوة إذا حبلت تلد خطية، والخطية إذا كملت تنتج موتًا. وبالمناسبة، لاحظ أيضًا العلاقة بين نتيجة هذه الرغبة وهي الموت في 1: 15 وأيضًا القتل، نتيجة هذه الرغبات هنا في فقرتنا، في فقرتنا، لهذه الأهواء هنا، في فقرتنا هي القتل. وهذا يعني أنه يجلب فكرة الموت.

لذا، أعتقد أن هذا يشير على ما يبدو إلى الرغبة في 1:14 و1:15. لاحظت هنا أيضًا، في الآية 2، أنه في الواقع، هو بالفعل، وهذا يشير إلى أنه يستخدم edonea بشكل مترادف مع epithumia، لأنه في الآية 2، سيقول epithumeite. هذا شكل من أشكال الفعل epithumia، ترغب فيه وليس لديك. لذلك، مرة أخرى، على الرغم من استخدام كلمة مختلفة هناك في 1: 14 و1: 15 مقارنة بما هو موجود في 4: 1، فإنه في الواقع يلتقط ويستخدم صيغة من نفس الكلمة التي استخدمتها في 1: 14 و1. :15 في 4:2، وهو مرتبط بوضوح بماذا، مع الرغبات هنا التي يذكرها في 4:1. والآن، نلاحظ الانقلاب هنا.

لقد تحدث يعقوب، في الفصل الأول، عن الرغبة بصيغة الجمع. لذلك، كما قال هناك، فقط ذكّرنا، أن كل شخص يتعرض للإغراء وعندما يتم استدراجه إلى العشور من خلال رغبته الخاصة، المفردة، ثم الرغبة، المفردة، وما إلى ذلك. ولكن هنا، أيتها الرغبات، أليست أهوائك هي التي في حرب في أعضائك تشتهي وليس لك.

الآن، هنا إذًا، يتحدث يعقوب عن شغفين أو رغبتين على الأقل، شغفين. وتذكر أن العاطفة التي تحدث عنها هناك أو الرغبة التي تحدث عنها هناك في 1: 14 و1: 15، كما قلنا، تعكس أو تشير إلى فكرة اليهود "يتزر"، وهي الرغبة غير المتمايزة، أي، في حد ذاته ليس جيدًا ولا سيئًا. يتعلق الأمر بما نسميه اليوم قضية الدافع أو الدافع برمتها في حياة الشخص، ولكنها تصبح يزر هارا، الرغبة الشريرة، إذا، في الواقع، تركت دون رادع وخرجت عن الحدود وسيطرت على العالم. الشخص، لا يتم التحكم فيه من قبل بعض الدافع التعويضي الآخر داخل الشخص.

وهذا ما كان يقوله هناك في الفصل الأول. لكن هنا، يتحدث يعقوب عن رغبتين على الأقل، ونلاحظ الجمع هنا، على ما يبدو اليزر الجيد واليزر الشرير. هذه الرغبة أو العاطفة المحايدة في 1:14 و1:15 قد انقسمت الآن في ذهن جيمس.

هناك ميول أو رغبات لفعل الخير، واتباع طريق الله، كما سيقول في الآية 4، أن تكون صديقًا لله، وهناك ميول أو رغبات للشر، نحو الشر. مرة أخرى، في الآية 4، أن تكون صديقًا للعالم. وهكذا، يشير يعقوب إلى هذا الشخص في الآية 8 على أنه شخص ذو رأيين، شخص يرغب في الصداقة مع العالم في نفس الوقت مع الصداقة مع الله.

هذا الشخص هو حرب أهلية المشي. وهذه الحرب الداخلية تعبر بالضرورة عن نفسها في القتال الخارجي. اسمحوا لي أن أقول ذلك مرة أخرى.

هذه الحرب الداخلية، هذه الازدواجية، هذا القتال والصراع الداخلي، هذه الحرب الداخلية تعبر بالضرورة عن نفسها في القتال الخارجي. بالطبع لا توجد مسيحية أو أخلاق منعزلة. الآن، يمضي قدمًا ويحدد هذا في 2أ، أليس الأمر أن عواطفك في حالة حرب بين أعضائك؟ ولهذا أقول إنه يتحدث عن أن الشخص يعاني من صراع داخلي يظهر في القتال والحروب الخارجية.

أليست أهوائكم هي التي تتحارب في أعضائكم؟ ثم خص ذلك في الآية 2: تشتهون وليس لكم فتقتلون. وتشتهي ولا تستطيع أن تنال، فتقاتل وتحارب. وبطبيعة الحال، بدأ أيضًا عملية الرجوع من حيث المصدر هنا.

الآن، في الآية 2، هناك تركيز، أولاً وقبل كل شيء، على التدمير والقتل والقتال وشن الحرب، بما في ذلك تدمير الأفراد الآخرين. إنه ليس مجرد تدمير للمجتمع ككل، ولكنه مدمر لأفراد آخرين داخل المجتمع. ما لدينا هنا، كما أقول مرة أخرى، هو هذا الاستخدام المجازي لكلمة القتل.

فقط للتوقف فيما يتعلق بهذا الاستخدام المجازي للقتل. في الواقع، اقترب جيمس جدًا من فعل الشيء نفسه في 2أ وما يليه، حيث يقول، إذا كنت تفي حقًا بالقانون الملكي وفقًا للكتاب المقدس، فيجب أن تحب قريبك كنفسك، فحسنًا تفعل. ولكن إذا أظهرتم المحاباة فإنكم ترتكبون خطية، وموبخين من الناموس كمخالفين. لأن من حفظ كل الناموس ولكنه عثر في واحدة فقد صار مجرماً في الكل.

فإن الذي قال لا تزن قال أيضا لا تقتل. وإن لم تزن ولكن قتلت فقد صرت متعديًا الناموس. الآن، في السياق، فهو يربط بين إظهار التحيز، وبقدر ما تفعل ذلك، وانتهاك وصية المحبة، يجب أن تحب قريبك كنفسك، والقتل.

ويبدو أنه يقترح هنا شيئًا اقترحه يسوع نفسه في الموعظة على الجبل، وهو التصرف تجاه شخص ما، وخاصة الأخ أو الأخت المسيحية، من حيث الغضب والتعبير عن الغضب. وكل ما يتضمنه التعبير عن الغضب هو، في بعض النواحي، بمثابة القتل، قتل ذلك الشخص. تتذكرون هذا بالطبع من الموعظة على الجبل، أول هذه الأضداد في متى الإصحاح 5، الآية 21 وما يليها، حيث قرأنا هناك، سمعتم أنه قيل للقدماء: لا تفعلوا ذلك. اقتل ومن قتل يكون مستوجب الحكم.

ولكن أقول لكم: إن كل من غضب على أخيه يكون مستوجب الدينونة. من أهان أخاه يكون مستوجب المشورة، ومن قال يا أحمق يكون مستوجب النار. إنه يربط، في الواقع، بين هذا النوع من السلوك الغاضب تجاه أخ أو أخت، من ناحية، والقتل من ناحية أخرى، من خلال الإشارة إلى أن العقوبة، أي العقوبة، هي نفسها في كل حالة.

أنك، بمعنى ما، ارتكبت جريمة قتل بطريقة ما، إلى حد ما، على الأقل هناك، وخاصة فيما يتعلق بالدافع والموقف، أن موقف هذا النوع من الغضب، هذا النوع من السلوك، هو في الواقع نفس الشيء نوع مثل موقف القتل وما شابه ذلك. ومع ذلك، أعتقد أن جيمس يريد الربط بين هذا النوع من المواقف الخاطئة، ويمكن للمرء أن يقول، المواقف الغاضبة والخبيثة، وإلى حد ما، التصرفات تجاه الآخرين في المجتمع والقتل من خلال الإشارة إلى أن هذا النوع من المواقف والتعبير عن هذا النوع من المواقف يتضمن أن نسحب من هذا الشخص ما يمنحه ملء الحياة. إنه يتضمن حقًا أخذ الحياة من ذلك الشخص بطريقة ما، وإلى حد ما، إلحاق ضرر حقيقي، وهو انتهاك حقيقي لذلك الشخص.

الآن، أبعد من ذلك، نلاحظ أنه يؤكد أيضًا هنا في الآية 2، ليس فقط على تدمير الأفراد الآخرين داخل المجتمع، بما يتجاوز تدمير المجتمع نفسه، ولكن أيضًا، كما أعتقد، يؤكد في الآية 2، على العلاقة بين صراعات داخلية وخارجية. مرة أخرى تشتهي وليس لديك فتقتل. تشتهي ولا تستطيع أن تنال، فتقاتل وتحارب.

إذن، هناك في الحقيقة صراع بين رغبتك وعدم القدرة على تحقيق تلك الرغبات، على تحقيق تلك الرغبات، بين الطمع وعدم القدرة على إشباع شهوة الطمع. إذن العلاقة بين هذا النوع من الصراع الداخلي والصراع الخارجي. وأعتقد أن هناك بالفعل علاقتين ضمنيتين هنا في تلك العلاقة بين الصراع الداخلي والخارجي.

الأول يعبر عنه بما يقوله عن الرغبة. ترغب ولا تستطيع الحصول عليه. والثاني بما يقوله عن الطمع.

عندما يقول، بالنسبة للرغبة، تشتهي ولا تملك فتقتل، فهو يقترح هنا، مشيراً إلى إحباط الرغبات غير المحققة، مما يجعلها، إذا جاز التعبير، تتخلص منها. آحرون. وعندما يتعلق الأمر بالطمع، وتشتهي ولا تستطيع أن تنال، فتقاتل وتشن الحرب، فإنه يشير هنا إلى أن محاولة الحصول على ما يرغبون من الآخرين تجعلهم يتخذون هذا الوضع المدمر. إنهم يستغلون الآخرين، بمعنى آخر، من أجل الحصول.

وإذا لم ينجحوا في محاولتهم استغلال الآخرين للحصول عليهم، فإنهم يصبحون غاضبين وعنيفين تجاه الآخرين. والآن، يتعمق أكثر هنا في الآية 3. ولذا، فهو يقول: "أنت في الواقع لا تملك لأنك لا تسأل". إذن ما الذي يسبب الحروب؟ ما سبب القتال بينكم؟ إنها تنبع من عواطفك، هذه الحرب الداخلية من الرغبات التي لم تتحقق والأطماع التي لم يتم إشباعها.

ولكن بعد ذلك، يعود خطوة إلى الوراء ويتحدث عن حقيقة عدم حصولك على هذه الأشياء التي ترغب فيها، والناجمة عن عدم فعالية الصلاة. الآن، بالطبع، ذكرنا في فحصنا للأصحاح الأول أن أحد اهتمامات يعقوب في هذه الرسالة هو موضوع الصلاة غير المستجابة. لقد قدمها في 1: 5 إلى 8. وهنا يمضي قدمًا ويذكرها مرة أخرى في متن الرسالة، وفي بقية الرسالة، ويطورها.

وسوف يعود إليها مرة أخرى، موضوع الصلاة هذا في 5: 13 إلى 18. لذا، فهو يتعمق أكثر. ويقول إن سبب عدم وجودهم هو أنك لا تسأل.

أعتقد، بوضوح تام، أنه يتحدث عن سؤال الله في الصلاة هنا. وكما تشير الآية 3، فإنكم تطلبون ولا تأخذون، لأنكم تطلبون خطأً لتنفقوا على أهوائكم. الآن، عندما يقول، ليس لديك لأنك لا تسأل، إذا قرأت هذا في ضوء 1: 5 إلى 8، عليك أن تستنتج أن يعقوب هذا يقدم هذا التردد أو هذا التجنب، هذا الغياب للسؤال كإظهار عدم الإيمان من جانب الشخص ذي التفكير المزدوج.

ثم يتابع قائلاً، حسنًا، في واقع الأمر، النقطة هنا هي أن هذا الإحباط في حياتهم ينبع من محاولتهم تحقيق الحياة الصالحة بمعزل عن الله، الذي سبق أن وصفه في 1: 16. إلى 18 كمصدر لكل خير. يقول: لا تسأل. ولكن بعد ذلك، يمضي قائلاً إنه حتى عندما تطلبون فإنكم تطلبون ولا تأخذون، لأنكم تطلبون خطأً لكي تنفقوا على أهوائكم.

والآن، ما لدينا هنا في الآية 3 هو بيان الغرض. في اليونانية، إنها عبارة هينا. تسأل ولا تتلقى لأنك تسأل خطأ، هينا، من أجل ذلك.

أنت تسأل بالترتيب أو بغرض إنفاقها على أهوائك. مرة أخرى، العودة إلى تلك الكلمة التي لديك في البداية. لذلك، حتى عندما يسألون، فإنهم يسألون بشكل خاطئ.

دوافعهم ليست صحيحة. لذلك، حقًا، سيكون أمرًا غير محبب أن يستجيب الله لهذه الصلاة؛ إن إنفاقها من وجهة نظر الله، كما قدمها يعقوب هنا، لإنفاق ما لدينا على أهوائنا هو في الواقع أمر مدمر للذات . لذا، سيكون أمرًا غير محبب حقًا أن يمنح الله هذا النوع من الصلاة أو يستجيب له.

أنت تطلب خطأً أن تنفقه على أهوائك. وهذا يشبه إلى حد كبير ما لدينا في 1: 5 إلى 8، حيث يشير إلى أن الصلاة تتضمن الطلب والسؤال بالنوع الصحيح من التوجه. وهنا مرة أخرى، لقد سألتم وتسألون الآن بدافع صحيح، أو على الأقل تسألون بطريقة لا تنطوي على دوافع خاطئة.

لذا، مرة أخرى، كما في الإصحاح الأول، الآيات 5 إلى 8، يؤكد يعقوب على الطابع الديناميكي للصلاة بين الأشخاص. الصلاة ليست تعويذة سحرية. ولن يمنح الله ما يتعارض مع غرضه وإرادته.

والآن، هو يتعمق أكثر هنا في الآية 4. حسنًا، في الواقع، نعم، الآية 4. أيها المخلوقات غير الأمينة، ألا تعلمون أن صداقة العالم هي عداوة لله؟ لذلك من يريد أن يكون صديقاً للعالم يجعل من نفسه عدواً لله. لذا، كما أقول، فهو يتعمق أكثر. ويقول إن سبب عدم قبولك في الصلاة يتعلق بالرغبة الدنيوية.

بمعنى آخر، إنها تنبع من الرغبة في إقامة علاقة مع العالم، وفي إقامة علاقة حميمة معه، والتواصل مع العالم. لتحقيق الرغبة الدنيوية، الرغبة التي تخص العالم. إنها دنيوية.

السبب الذي لا تتلقاه في الصلاة له علاقة بموضوع الرغبة، الدنيوي، وبالعلاقة مع الله. والصداقة مع العالم هي عداوة لله. الآن، هذا بالطبع يدعم الآية 3 بالإشارة إلى أن الله لن يستجيب لصلواتهم إذا كانوا أعداءه.

إن الله يستجيب دعاء أحبائه، ولا يجيب دعاء أعدائه. مرة أخرى، مفتاح الصلاة المستجابة، والصلاة الفعالة، هو العلاقة مع الله. الآن، هناك شيئان تم التأكيد عليهما هنا.

الأول هو أن الصلاة يجب أن تقوم على العلاقة مع الله. والعلاقة هنا مفهومة من حيث الصداقة. إن الله يعطي أولياءه، ويمنع أعدائه.

والآن، ما معنى أن تكون صديقًا لله؟ ما الذي يتضمنه كونك صديقًا لله؟ حسنًا، ليس علينا أن نذهب بعيدًا للحصول على الإجابة. وهذا ما يشير إليه ما قاله يعقوب بالفعل في 2: 23 فيما يتعلق بإبراهيم، الرجل الذي كان له نوع من ذلك يعبر عن نفسه في الأعمال. 2: 23 و تم الكتاب القائل فامن ابراهيم بالله فحسب له برا و دعي خليل الله

ولكن أيضًا، يؤكد يعقوب في هذا المقطع، المقطع 4 : 4، أن الصداقة مع العالم والصداقة مع الله متنافيتان. ليس هناك أرضية مشتركة. فالواحد إما أن يكون صديق الله أو صديق العالم ولا يمكن أن يكونا الاثنين معاً.

إذا حاول شخص ما أن يكون صديقًا للعالم وصديقًا لله، فسيجد هذا الشخص أنه يضع نفسه في معارضة لله، والله يضع نفسه في معارضة لذلك الشخص. الآن، الافتراض الذي يكمن وراء هذا الاستبعاد المتبادل للصداقة مع العالم والصداقة مع الله هو أن الصداقة تنطوي على الالتزام الكامل والحصري. هذه وجهة نظر أو مفهوم، مفهوم للصداقة، بموجبه تنطوي الصداقة على التزام كامل وحصري.

الآن، سوف يمضي قدمًا ويشير إلى سبب ذلك، ولكن هذا فقط لتوقع ما سوف يمضي قدمًا ويقوله، إن الأمر يتعلق بقداسة الله وغيرة الله، وكون الله قدوسًا وغيرة. والله غيور. أعتقد أن هناك طريقة أخرى لصياغة الأمر، وهي أنه فيما يتعلق بمسألة الصداقة هذه، فإن العالم والله يفرضان علينا متطلبات نهائية وحصرية. الآن، هذه هي المشكلة بالطبع.

وبالمناسبة، اسمحوا لي فقط أن أذكر هذا، لديك هذه العبارة هنا، لاحظ كيف يخاطبهم بطريقة مثيرة للذكريات، المخلوقات غير المخلصة، كما يسميهم، المخلوقات غير المخلصة. في الواقع، في اليونانية، ليس هناك إشارة إلى المخلوقات، على الأرجح، لكن الكلمة هنا هي الزناة. ليس حقًا غير مخلصين إلى حد كبير، إنهم ليسوا apostos أو apostoi، ولكن moixoi، الزناة.

يعتمد يعقوب على تلك الصورة الغنية للغة الزنا الغنية في العهد القديم، والتي عادةً، والتي غالبًا ما لا تُستخدم حرفيًا ولكن بشكل مجازي في سياق عبادة الأوثان. هذه هي لغة عبادة الأوثان في العهد القديم. توصف عبادة إسرائيل بأنها زنا إسرائيل.

إسرائيل ترتكب الزنا. بالطبع، تجد هذا في جميع أنحاء العهد القديم، وهو في الواقع سائد للغاية. ولعل التعبير الأكثر وضوحًا عن ذلك هو الإصحاحات الثلاثة الأولى من هوشع، حيث يجعل الله هوشع النبي ينخرط في نوع من النبوة المتجسدة، نبوة متجسدة، حيث يعيش حقًا في حياته العلاقة مع زوجته، العلاقة التي تربط الله بشعبه، إسرائيل.

وبالطبع تتذكر قصة هوشع وزوجته جومر هناك، وكيف أن جومر زنت ضد زوجها، وكانت زانية في البداية، ثم بالطبع مرة واحدة بعد زواجهما، زنت ضده. زوجها جومر، وهو تشبيه لإسرائيل الذي يسعى وراء آلهة أخرى، ويرتكب الزنا ضد الرب، وما شابه. لذا، ما يتحدث عنه حقًا، هو أنه يتحدث عن الصداقة مع العالم من حيث عبادة الأصنام وجميع الجمعيات الغنية التي تنتمي إليها. إذن، هذه مشكلة خطيرة بالفعل.

وهو يتقدم، مشكورًا، إلى حل المشكلة في الآيات من 5 إلى 10، والذي، كما أقول، هو تأثير وتخصيص للحكمة المذكورة أعلاه التي وصفها في 3 : 13 إلى 18. هل تظنون، كما يقول، أنه عبثًا ما يقوله الكتاب أنه، وهو يتحدث عن الله هنا، يشتاق بغيرة إلى الروح الذي جعله يسكن فينا، لكنه يعطي نعمة أكثر. لذلك يقول إن الله يقاوم المستكبرين ويعطي نعمة للمتواضعين.

وتلاحظ هنا أن الحل يبدأ بالمبادرة الإلهية. وهذه مشكلة خطيرة وجذرية. إنها تنطوي، في واقع الأمر، على عمل قوى الشر المتعالية.

وهذا، كما أقول، عندما يتحدث عن 4: 1 إلى 4، هو مظهر من مظاهر الحكمة من الأسفل التي وصفها بأنها شيطانية. ولأن المشكلة متعالية، فإن الحل يجب أن يكون متعالياً. الحل يجب أن يتضمن القوة الإلهية، قوة تتجاوز أنفسنا.

والآن، فيما يتعلق بهذه المبادرة الإلهية في الآيتين 5 و6، لدينا بالفعل اقتباس. أم تظنون أنه باطلا أن الكتاب يقول إنه يشتاق بغيرة إلى الروح الذي أسكنه فينا؟ وهذا يمثل مشكلة لأنك إذا بحثت في العهد القديم، أو في واقع الأمر إذا كان لديك الفرصة وأوقات الفراغ للبحث ليس فقط في العهد القديم ولكن في كل الأدب اليهودي، الأدب اليهودي القديم الذي نعرفه، يسبق إنتاج كتاب يعقوب، فلن تجد هذا البيان بالذات. اقترح البعض أن هذا يأتي من كتاب غير قانوني ربما اعتبره بعض اليهود أو المسيحيين اليهود كتابًا مقدسًا، وهو كتاب فقدناه، فقد فقدناه منذ فترة طويلة.

حسنًا، أعتقد أن الأدلة ضد ذلك حقًا. ويحدث أنه في العهد الجديد، كما أشار بريفارد تشايلدز، وهو عالم عظيم في العهد القديم، في العهد الجديد، عندما يكون الجراف، أو صيغة الفعل الخاصة به، عادة في صيغة gegrapti الكاملة، يتم كتابته، graphe، الكتاب المقدس ، gegrapti، مكتوب، يُستخدم، وهو يتضمن دائمًا اقتباسًا من العهد القديم القانوني. لذلك، يبدو لي على الأرجح أن هذا مقطع تم العثور عليه في الكتاب المقدس العبري، ولكن أثناء هذه العملية، تحدثنا منذ بضعة أيام عن عملية النقل الكتابي.

في العهد الجديد، بالطبع، تكون العملية أطول بكثير فيما يتعلق بالعهد القديم، ولكن على أي حال، فقدنا بطريقة أو بأخرى عملية النقل الكتابي، لذلك لدينا كل الأسباب للاعتقاد بأن هذا كان جزءًا من الكتاب المقدس العبري ، ولكنه ممر ضاع منا. وبطبيعة الحال، علينا أن نفكر أنه في عناية الله، سمح الله بحدوث ذلك. نحن نؤمن، بالطبع، أن الله يحفظ الكتب المقدسة، ولكن في هذه الحالة، قد يكون لديك آية كتابية أو عبارة لم تصل إلينا.

ربما هذا ما لديه. عندما يقتبس هذه العبارة، يقاوم الله المتكبر، لكنه يعطي نعمة للمتواضعين. بمعنى آخر، ولكن بالتأكيد، على الرغم من أنه ليس لدينا أي سياق لهذا من حيث الاقتباس الأصلي، فإن المعنى في هذا السياق واضح تمامًا.

يريد الله بشدة أن يكون لديه الروح، وأن يستعيد الروح الذي وضعه فينا. إن لم نسلم هذا الروح الذي وضعه فينا، روحنا الذي وضعه فينا، تثور غيرته عليه. هذه حقًا صورة الزوج المظلوم بالطبع.

حقًا، وفقًا للتقليد الكتابي، في الزواج، الزوج ينتمي إلى الزوجة، والزوجة تنتمي إلى الزوج. فإذا سلم رجل نفسه لامرأة أخرى في الزنى، فهناك غيرة. أو إذا وهبت امرأة نفسها لرجل آخر في الزنا، تثار الغيرة، وتكون مثل هذه الغيرة عند الله.

وهي غيرة مشروعة بالطبع من جهة الله، لأنه بقدر ما وضع الله تلك الروح فينا، فهي له. إنه حقًا ملك له، ونحن نسرق الله؛ نحن نخون الله إذا لم نسلم أرواحنا إليه، إلى غيرته. الآن، الغيرة في التقليد الكتابي تنطوي على خطر شديد للغاية، وخاصة الغيرة من جهة الله، في التقليد الكتابي تنطوي على خطر شديد.

إنه أساس التعبير عن غضبه، وسخطه، ودينونته. لكن في الواقع، كما سنرى بعد قليل، هذه الغيرة ليست مجرد مسألة خطر، ولكنها تنطوي أيضًا على بعض الأمل. حقيقة أن الله يشتاق بغيرة إلى الروح الذي وضعه فينا توفر الرجاء بأنه سوف يلاحقنا لكي يجذبنا إليه، لكي يجعلنا أو يشجعنا على أن نمنحه، أن نعيد له الروح الذي لقد وضع فينا.

والآن، فهو يغار هنا من الروح الذي وضعه فينا عندما لا نسلم أرواحنا إليه. عندما نحاول أن نكون، عندما نشارك التزام أنفسنا، الروح الذي وضعه فينا، فإننا نشارك ذلك مع العالم. نحن نحاول أن نكون أصدقاء مع العالم وكذلك أصدقاء مع الله.

أن نعطي الله بعض جوانب الروح التي وضعها فينا، ولكن أن نتراجع ونعطي للعالم في صداقة جوانب أخرى من الروح التي وضعها فينا، فهذا لن يجدي نفعًا. الله لن يشاركنا مع العالم. يجب أن يمتلكنا بالكامل.

إنه يشعر بالغيرة بهذه الطريقة، حتى كما لا تتوقع أن تكون الزوجة سعيدة أو مستعدة لمشاركة حب زوجها ونشاطه الجنسي مع امرأة أخرى. كذلك الله أيضًا لا يرضى أن نلتزم، وأن نحاول أن نسلم أرواحنا إلى حد ما له، وبقدر ما للعالم. والسبب في ذلك هو، بالمناسبة، أن هذا يفسر استخدام لغة الزنا هنا في البداية، المخلوقات الزانية أو الزناة، وذلك لأن الله له السيادة الكاملة، أي أنه قدوس وهو الحب تمامًا.

ولأنه يتمتع بالسيادة الكاملة، ولأنه قدوس تمامًا، فإن لديك الأساس الشرعي لرغبته في أن يمتلكنا، وأن يمتلكنا، وأن يمتلك أرواحنا بالكامل. هذا هو الأساس الشرعي لغيرته. ولأنه الحب الكامل، فهذا هو الأساس الوجودي لغيرته علينا.

له الحق في ذلك، وهو في أعماق كيانه يرغب فينا جميعًا ولن يشاركنا مع أي شخص أو أي شيء آخر، وخاصة العالم. والآن، نلاحظ أنه يمضي قائلاً في الآية 6، إن هذا يتضمن غيرة الله، ولكن يرتبط بذلك نعمة الله الفائقة. هكذا يقول في الآية 6، لكنه يعطي نعمة أكثر.

الآن مرة أخرى، لديك الموت، وهو رابط ضعيف جدًا جدًا هنا والذي يُترجم مرة أخرى على أنه تباين باستخدام كلمة ولكن هنا، بحيث وفقًا للنسخة المنقحة القياسية، فإن الآية 6 تقف على النقيض من الآية 5، لكنه يعطي المزيد جمال. لذلك يقول الله يقاوم المستكبرين لكنه يعطي نعمة للمتواضعين. الآن، من الواضح أن هناك بعض التناقض، بعض الاختلاف بين الغيرة والنعمة.

كما أقول، الغيرة تحمل معها فكرة الخطر، بينما النعمة تحمل معها فكرة المساعدة. ومع ذلك، كما ذكرت منذ قليل، فإن الغيرة لا تنطوي حصريًا على الخطر أو المخاطرة أو الحكم، بل تتضمن أيضًا الأمل المحتمل. ليس الأمر أن الله يقول، حسنًا، إذا كنت ترغب في أن تكون صديقًا للعالم، فلا يمكنك أن تكون صديقًا لي، ولا بأس بذلك.

أنا مستعد للسماح لك بالرحيل. الله ليس مستعدًا لتركنا، وهذه كلمة رجاء وترتبط بعد ذلك بمفهوم النعمة. إنه لنعمة من الله أن لا يتركنا نذهب لأن الله قد وضع أرواحنا فينا. لديهم شيء إلهي كجزء منهم، ولا يمكن لأرواحنا أن تكون راضية تمامًا حتى يتم اتحادهم مع الله، وأن الاتحاد مع الله، وهو عمل الله لإعادة توحيد أرواحنا لنفسه، هو عمل نعمة.

إنها تنبع من غيرته، وتتم بنعمته. لذلك، فإن الله لا يرفض الزاني، بل يحاول أن يستعيده. وهكذا الله يعطي، ولاحظ المضارع هنا باللغة الإنجليزية، والذي يعكس المضارع في المضارع التدريجي، الله يعطي باستمرار المزيد من النعمة.

الآن، في الواقع، ترجمة النسخة القياسية المنقحة RSV تترجم هذا بالطريقة التي تُترجم بها عادةً، نعمة أكثر، ولكن حرفيًا الله يعطي عطية أعظم، عطية أعظم. هذه الهبة أعظم، وأعظم حقًا من حيث كونها أقوى من الخطيئة والدينونة. وهذا، في السياق، هذا ما يعنيه بالعطية الأعظم.

هذا هو الهدف من هذا التناقض في المدى. إنها عطية أعظم من الخطيئة والحكم على الخطيئة. إنها إمكانية الفداء بالتوبة.

وبينما يتقدم، سنتقدم ونوضحها في الآيات اللاحقة هنا، إمكانية الفداء من خلال التوبة. لذلك، عندما يدعو أصحاب الفكر المزدوج في الآيات اللاحقة هنا، أصحاب الفكر المزدوج إلى الخضوع لله، ومقاومة الشيطان، والتقرب إلى الله، وتطهير أيديهم، وتنقية قلوبهم، أيها البائسون والحزن والبكاء، ليتحول ضحككم إلى نوح وفرحكم إلى حزن، لتتضعوا أمام الرب، كل ما يتشجع الإنسان عليه هو عطية إلهية. واحتمال هذا النوع من التوبة يأتي من الله.

بقدر ما تكون التوبة أمرًا جيدًا، فهي عطية من الله. أذكر 117 أن كل عطية صالحة وكل موهبة تامة هي من فوق نازلة من عند أبيه الذي ليس عنده تغيير ولا ظل تغيير. والآن، بالطبع، من الواضح أن الأمر لا ينتهي بالمبادرة الإلهية.

ليس لديك نوع من المنفردة هنا، أي أن الله يفعل كل هذا بنفسه، مع أنه يجب أن يبدأ بمبادرته. وأي نوع من المشاركة البشرية يتضمن في الواقع استجابة للهبة التي يمنحها الله. وهذا يتضمن النعمة حقًا لأنه على الرغم من أن هذا النوع من الفداء يأتي من خلال عملية ما يفعله البشر، إلا أنه في الحقيقة لا، بقدر ما يشير هذا إلى الخلاص هنا، فهذا حقًا لا يتضمن الخلاص الذي يأتي منه، إنه حقًا لا يعمل البر أو نوع من الخلاص الذي يأتي مما نقوم به، ولكن الأمر يتعلق بقبول النعمة، وقبول النعمة.

وهذه هي الطريقة التي يُفهم بها التآزر، أي عمل الله والبشر معًا في عملية الخلاص، في العهد الجديد. وهذا يعني أنه بقدر ما نفعل ذلك، وبقدر ما يجب علينا أن نشارك في خلاصنا، فهي في الحقيقة مسألة، إنها ليست مسألة مشاركة بأي شكل من الأشكال من شأنها أن توحي بأننا مسؤولون عن ذلك. إنه نوع من العمل مع المسيح والذي يتضمن في الحقيقة قبول العطية.

إن مشاركتنا في الخلاص هي في الواقع تلقي من الله عطية الخلاص التي يقدمها لنا. بقدر ما تكون هذه الأنواع من الأشياء ضرورية لعلاقة صحية، أو إنقاذية، مع الله، فإن هذه الأنواع من الأشياء التي يمضي قدمًا في وصفها هنا هي ما يبدو عليه الاستقبال عمليًا. هذه هي الطريقة التي يحصل بها المرء على النعمة.

إذًا، هذا ما لدينا هنا في الآيات من 7 إلى 10. لدينا سلسلة من التحريضات هنا. أخضعوا إذًا لله.

لاحظ السببية. ولأنه يعطي عطية أعظم فإنه يستفيد من هذه العطية. أسلموا أنفسكم لله.

قاوم الشيطان، و سوف يهرب منك. اقترب من الله فيقترب منك. لذا، أولاً، وفي الحقيقة، لديك عنصر من نوع القوس هنا في هذه الاستجابة الإنسانية.

لديك ستة أشياء متضمنة هنا، لكن الأول والأخير مرتبطان ببعضهما البعض حقًا. أخضعوا لله، فيقول في النهاية: تواضعوا لله. اتقوا الله، تواضعوا لله.

والآن، كما أقول، هذه نتيجة مباشرة للآية 6. فالله يقاوم المستكبرين، لكنه يعطي نعمة للمتواضعين. لذلك، تواضعوا أمام الله حتى تنالوا هذه العطية التي يريد أن يقدمها لكم. الآن، أعتقد أن ما لديك هنا هو، كما أقول، نوع من الشمول.

أخضعوا أنفسكم لله، وتواضعوا لله، ثم الوصايا المتداخلة هنا. قاوموا إبليس، اقتربوا إلى الله، اغسلوا أيديكم، أيها الخطاة، ذوي العقل المزدوج، الخطاة اغسلوا أيديكم، ضاعفوا العقل وطهروا قلوبكم، اختبروا الندم الإلهي على الأحزان. أعتقد أن هذه تعبيرات معينة تتضمنها، وهذه العناصر المتداخلة تتضمن محتوى معينًا، محتوى محددًا لخضوع نفسك لله، وتواضعك لله.

قد تسأل عندما يكون من المناسب، في واقع الأمر، أن تسأل عندما يكون لديك عبارات مثل الخضوع لله أو التواضع أمام الرب، ماذا يعني ذلك بالضبط؟ كيف يبدو ذلك بالضبط؟ حسنًا، يبدو الأمر هكذا، مثل B إلى E. هذا محتوى محدد لخضوع نفسك لله أو تواضعك للرب. حسنًا، إنها تتضمن، أولاً، الوسائل المحددة هنا للتواضع أو الخضوع للرب، ومقاومة الشيطان، والاقتراب من الله. وكما يقول هنا في الآية 8، اقتربوا إلى الله، حسنًا، معذرة، الآية 7، ب، قاوموا إبليس فيهرب منكم.

قاوم إبليس فيهرب منك، وهذا مرتبط حقًا بما يقوله في العبارة التالية، اقتربوا من الله يقترب الله منكم. الآن، أعتقد أن هذين البيانين مرتبطان ارتباطًا وثيقًا ببعضهما البعض. قاوم الشيطان، أبعد بينك وبين الشيطان فيهرب منك، ولكن بالمقابل اقترب من الله فيقترب منك.

لديك بالطبع لغة مكانية تُستخدم في كل حالة، حيث يهرب الشيطان منا، ويقترب الله منا. والآن، فبمقاومة الشيطان يقترب الإنسان من الله، وبالقرب من الله يقاوم الشيطان. والشيء الذي يجب ملاحظته هنا هو أن كلا من الشيطان والله يستجيبان.

يهرب الشيطان خائفًا، ولكن عندما نقترب من الله، يقترب الله منا في علاقة حميمة. يستجيب الله والشيطان لمبادراتنا. في الآية 8، نقوا أيديكم أيها الخطاة، طهروا قلوبكم يا ذوي الرأيين.

والآن، مرة أخرى، فكرة تطهير اليدين هذه هي أيضًا في الحقيقة تعبير يهودي من العهد القديم. يتعلق الأمر بالإجراءات الصحيحة. بمعنى آخر، اعتمد حياة تتميز بالطاعة النشطة لإرادة الله.

إن تطهير القلوب يتعلق بالالتزام الصحيح، أي الموقف الصحيح من ذوي الرأيين. بالمناسبة، أنت تعلم أنه يقارن هنا بين الخطاة وذوي الرأيين. مرة أخرى، التعبير النهائي عن الشر أو الخطيئة في رسالة يعقوب لا يعني فعل الشر فحسب، بل العيش في عالمين، والعيش في عالمين، والتفكير المزدوج وما شابه، وميل نحو الله وميل بعيدًا عنه في نفس الوقت.

إذًا، التطهير، وبالطبع، هذا له علاقة بفكرة الوحدة، والبساطة. ويقول: طهروا قلوبكم يا ذوي الرأيين. الآن، بالطبع، لا يوجد حقًا انقسام بين الموقف الداخلي والالتزامات والتعبيرات الخارجية.

ولذلك، في الواقع، يجب النظر إلى هذين الأمرين معًا. إنهما، الآن، ليس المقصود منهما التورية على أساس الآية 8، لكنهما يسيران جنبًا إلى جنب. أما الأول، فإن عمل مقاومة إبليس فيهرب منك، واقترب إلى الله فيقترب منك الله، يتضمن طبيعة التوبة الشخصية.

تتعلق الآية 8 بنطاق التوبة التي تشمل الأفعال وحالة القلب، ومرة أخرى، الشخص كله. ثم أيضًا، في الآية 9، اِشْتَئُوا وَانْحِبُوا وَابْكُوا. ليتحول ضحككم إلى نوح وفرحكم إلى غم.

وهذا يشير إلى عمق التوبة، البالغة الخطورة. احزن وابكي بسبب حالتك المؤسفة، بسبب حالتك المؤسفة، بسبب الخوف من دينونة نهاية الزمان. انوحوا وابكوا الآن، لئلا تنوحوا وتبكوا على الدينونة القادمة.

هذه هي لغة العهد القديم، بالطبع. إنه يشير إلى الحزن أو الحزن على علاقة مكسورة وآثار العلاقة المكسورة. وبطبيعة الحال، فإن العلاقات المكسورة والحزن على العلاقات المكسورة يشبه إلى حد كبير الحزن على الموت.

ولهذا السبب تستخدم لغة الحداد هنا واللغة المرتبطة بالحزن على وفاة صديق أو شخص عزيز، لأنه، بالطبع، الألم الحقيقي للموت هو علاقة مكسورة وفي الحقيقة نهائية العلاقة المكسورة. كما ذكرنا سابقًا، حتى لو كان لدى المرء ثقة مسيحية في قيامة الأموات، فعندما نقوم، لن نختبر تمامًا نفس العلاقات التي اختبرناها هنا على الأرض. لذلك، هناك مكان مشروع للحزن وهذا النوع من الأشياء.

ما يدور في ذهنه هنا في الآية 9 هو تبني نوع من السلوك الذي يكون في انقطاع مطلق عن عمليات الحياة الطبيعية، وخاصة في انقطاع مع الاكتفاء الذاتي والأمن العالمي لصالح الخضوع المتواضع لواقع الله المتعال. والآن، في 4 : 11 إلى 12، يعود إلى فكرة الكلام الجامح. وطبعا تحدث عن سوء استخدام لسان الكلام.

في 3: 1 إلى 12، يعود إلى الأمر هنا، لكنه يتناوله هنا من منظور مختلف قليلاً. يركز على الكلام الشرير. لذلك، يقول في، دعونا ننظر إلى الأمر، 4: 11 إلى 12، لا يتكلموا بالشر على بعضكم بعضًا.

الكلمة هنا هي kata lalaita، أي لا تتكلموا ضد بعضكم البعض، في الحقيقة لا تتحدثوا ضد بعضكم البعض. وهناك يترجمها وهي ترجمة جيدة. لا يذم بعضكم بعضا أيها الإخوة.

من يذم أخاه أو يدين أخاه فهو يذم الناموس ويدين الناموس. ولكن إن كنت تدين الناموس فلست عاملاً بالناموس بل ديانًا. يوجد مُشرع وقاض واحد استطاع أن يخلصه ويهلكه، ولكن من أنت حتى تدين قريبك؟ لذا، كما توقعنا في حجة جيمس هنا في هذه الفقرات، عادةً ما يبدأ بالنصح ثم يمضي قدمًا لإثباته، وهذا ما يفعله هنا.

لا يذم بعضكم بعضا أيها الإخوة. هذا هو التحريض، والباقي منه، هذا في 4: 11 أ، 4: 11 ب إلى 12 هو الإثبات. في الأساس، القيام بذلك هو أن تكون قاضيًا، وهو ما يقول إنه يتعارض مع العلاقة الصحيحة مع القانون ويتعارض مع العلاقة الصحيحة مع الله، المشرع.

هذه هي الأسباب التي تجعلنا لا نفعل ذلك. الآن، هذا يتعلق حقًا، كما أقول، بشرور اللسان، ويحدد في بعض النواحي ما يلي: 3: 1 إلى 12، وكذلك الحكمة التي من أسفل، 3: 13 إلى 18. بينما هناك في 3: 1 إلى 12. كان التركيز على قوة اللسان التدميرية، وهنا كان التركيز على العلاقة بين سوء استخدام اللسان والناموس، أي الله كمشرع.

وأيضًا، كما ذكرت، قد ينبع هذا من مسألة التحدث بالشر هنا، وقد ينبع من، نتيجة الغيرة والطموح الأناني الذي وصفه في 3: 13 إلى 18، وبالطبع أيضًا المشاعر الحربية المذكورة في 4.1. إلى 4. الآن، لديكم حظر هنا: لا يتكلموا بالسوء على بعضكم البعض. لقد ذكرت هذا عدة مرات سابقًا في سلسلة الفيديو هذه، ولكن هناك طريقتان للتعبير عن الحظر باللغة اليونانية. أحدهما هو may، وهذا هو النفي مع صيغة الشرط aorist، وهو ما يعني لا تبدأ حتى.

والآخر هو ربما مع الأمر المضارع، وهو ما يعني عادة التوقف عن الفعل. وهذا ما لديك هنا. إنه يفترض أن هناك مشكلة هنا أو أنه من المحتمل أن تكون هناك مشكلة هنا فيما يتعلق بهذا الكلام الشرير.

الآن، عندما يتحدث عن التحدث بالشر ضد بعضنا البعض، كما أقول الكلمة، أو التحدث ضد بعضنا البعض، katalēta، يبدو أن هذا يشير هنا، على وجه التحديد، إلى إدانة زميل مسيحي، أخلاقيًا أو أخلاقيًا. الإدانة الروحية لزميل مسيحي. أقول ذلك لأنه في الإثبات يربط هذا الكلام بالشر بالدينونة، والتكلم بالشر على الأخ بإدانة الأخ. يتكلم بالشر على الأخ أو يدين أخاه، ثم يتحدث عن القضاء والحكم.

لذا، فالأمر يتعلق بالحكم على الأخ، والتعبير بالكلام عن موقف الحكم، والتعبير بالكلام عن موقف الحكم. الآن، هذا بالطبع يمكن أن يتخذ أشكالًا مختلفة ويمكن أن يشمل جوانب مختلفة. لسبب واحد، بالطبع، أن هذا يتضمن خطيئة اللسان، حيث أنها لا تساهم في بر الله.

تذكر، قال يعقوب في 120: "لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله". كونوا مسرعين في الاستماع، مبطئين في التكلم، مبطئين في الغضب، لأن غضب الإنسان، غضب الإنسان، لا يصنع بر الله. وهذا يعني أنه نوع من الحث على التوقف. مرة أخرى، هذا يوضح التحريض العام المتعلق باللسان في الإصحاح الأول، لتتوقف وتسأل نفسك، هل ما سأقوله يساهم فعليًا في بناء وتأسيس مقاييس الله البارة لشعبه؟ هل يساهم حقًا في نوع الحياة، نوع المجتمع، نوع المجتمع الذي يريده الله؟ هل سيفعل الخير؟ هل هذا هو الدافع الذي لدي لأقول ما أقوله عن أخ أو أخت في المسيح؟ هل هذا هو تأثير ما سأقوله فيما يتعلق بأخ أو أخت في المسيح؟ أعتقد أن هذا ينبع أيضًا من موقف يميل إلى تخصيص أسوأ الدوافع الممكنة للأفعال بدلاً من إعطاء الأخ أو الأخت فائدة الشك، أو تعيين أو افتراض أسوأ الدوافع الممكنة للأفعال وما شابه.

وأيضًا هذا تناقض للناموس الملوكي: 2هـ: تحب قريبك كنفسك. وهناك عدد من الجوانب الأخرى التي يمكننا أن نذكرها هنا، بالاعتماد على ما لدينا في السياق الأوسع لرسالة يعقوب. والآن، فهو يثبت هذا، كما أقول، في الآيتين 11ب و12، من يتكلم بالشر ضد أخ، وبالمناسبة، على الرغم من أن هذا يسمح بتطبيق أوسع فيما يتعلق بالتحدث بالشر ضد أي شخص، في واقع الأمر، قد يكون ذلك وهذا ما يقترحه ما يقوله في نهاية الآية 12، ولكن من أنت حتى تدين قريبك، وليس فقط أولئك الذين هم أعضاء أو إخوة أو أخوات في المجتمع المسيحي، ولا يزال لديه علاقة أساسية مع الإخوة أو الأخوات في المجتمع المسيحي. المجتمع المسيحي هنا، حيث يقول، من يتكلم بالسوء على أخ أو يدين أخاه، هذا النوع من الأشياء.

لذلك، فهو يركز على ذلك ولكن له تطبيق أوسع، كما تشير العبارة الأخيرة هناك في الآية 11. يقول أولاً إن من يذم أخاه أو يدين أخاه فهو يذم الناموس ويدين الناموس. والآن، كيف يتضمن هذا التكلم بالشر ضد الناموس أو إدانة الناموس؟ إنه يسيء إلى الناموس، إذ إنك عندما تفعل هذا تحكم أن الناموس خاطئ.

في الواقع، يحظر القانون، بالطبع، هذا النوع من التحدث ضد أي عضو في جماعة الله، وخاصةً، بالطبع، هذا، كما أقول، انتهاك واضح لوصية المحبة، قانون المحبة. في واقع الأمر، قد يكون هذا، خاصة عندما يتحدث عن التكلم عندما يقول، يتحدَّث بالشر ضد الناموس ويدين الناموس، الناموس الملوكي الذي وصفه في 2: 8، أنت حقًا تُتم الناموس الملوكي وفقًا للكتاب المقدس. ، أحبب قريبك كنفسك. إذا تكلمت بالسوء على أخ أو أخت، فإنك تحكم على القانون بمعنى أنك تحكم على القانون بأنه خاطئ.

أنت تدين القانون باعتباره خطأ. كما أنك تتكلم ضد القانون، حيث أنه كما سيقول هنا، فإن القانون يعلن بوضوح أن هناك قاض واحد. عندما تحكم، فإنك تناقض هذا الادعاء الموجود في القانون.

ويمضي الآن ليقدم الدليل الثاني على ذلك، كما ذكرنا هنا، وهو أنه كان ينبغي أن تكون له الآيات المحددة هنا، خلافاً للعلاقة الصحيحة مع الشرع، المشرع. وهذا موجود حقًا في 11ج و12، ولكن إذا حكمت على القانون، فأنت لا تقاضي القانون، بل قاضيًا. يوجد واضع الناموس والقاضي واحد، وهو القادر على أن يخلص ويهلك.

وبالطبع، فإن هذا يُميز عمل دينونته، سواء الدينونة الإيجابية، أي الخلاص، أو الدينونة السلبية، أي الدمار. هناك مشرع وقاض واحد. هو قادر أن يخلص ويهلك، ولكن من أنت حتى تدين قريبك؟ لذلك، فإن التحدث بالشر ضد أخ أو أخت، بطبيعة الحال، ينطوي على إدانة ذلك الأخ أو الأخت، وهذا في الواقع يفترض الامتيازات التي تخص الله وحده. يقول جيمس، بقدر ما تفعل ذلك، فإنك تتعدى حدود الخليقة، والتي هي، على الأقل من وجهة نظر واحدة، الخطيئة القصوى.

ما الخطأ هنا، وبشكل أكثر تحديدًا، في تولي دور القاضي، وانتحال دور الله القاضي لأنفسنا؟ حسنًا، لسبب واحد، ما يفترضه، مرة أخرى، نحن نعتمد على مضامين هنا، خاصة مضامين على غرار الافتراضات. عندما نحكم على أشخاص آخرين، فإننا نفترض أن لدينا الفهم والمعرفة الكاملة، والتي يعتبرها يعقوب ملكًا لله فقط. نحن نفترض عندما نحكم على أخ أو أخت، أننا نفترض الأداء المثالي من جانبنا.

إنه فقط الشخص الذي، بالتأكيد، الشخص الذي لديه عيوب، لديه إخفاقات، لديه فشل، تعثر، ليس له الحق في الحكم، وليس له أساس للحكم على أي شخص آخر. لكن تذكر ما قاله جيمس في بداية هذا المقطع في 3.2، لأننا جميعًا نتعثر كثيرًا. كما أن الحكم على شخص آخر يفترض امتيازًا كاملاً.

الامتياز على مصير الرفيق المسيحي. وبعبارة أخرى، فإن حقيقة أنك تحكم على شخص ما ولكنك لا تستطيع تنفيذ هذا الحكم فعليًا تعني أنه ليس من شأنك الحكم. ولهذا السبب يقول أنه يوجد مُشرع وقاضٍ واحد فقط قادر على الخلاص والإهلاك.

إن حقيقة أن الله قادر على التدمير، وأنه قادر على تنفيذ الدينونة، تتضمن حقه في الحكم. وعلى العكس من ذلك، فإن حقيقة أننا غير قادرين على إرسال أي شخص إلى نيران الجحيم تعني أنه ليس لدينا أساس للدينونة. فالحكم يعني إذن أننا قادرون على الإنقاذ والتدمير، وهي القدرة التي تعكس التعالي، وهذا هو الأساس الوحيد للحكم المشروع، ونحن لا نمتلكه.

حسنًا. مكان جيد للتوقف. سنقوم بتقريب جيمس، أو على الأقل سنفعل ما في وسعنا لتقريبه عندما نعود.

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 26،
يعقوب 4: 1-12.